Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تصدير

هذا الكتاب دراسة للأسلوبية والبيان العربى على ضوء جديد ، يجمع بين القديم والجديد ، وبين الأصالة والمعاصرة ، وبين التقليد والتجديد .

وليس من شك فى أن الأسلوبية المعاصرة لاتكاد تختلف فى كثير عن نظرية النظم العربية التى وضع أصولها الإمام عبد القاهر الجرجانى فى كتابه النفيس : « دلائل الإعجاز » ، وحين صاغ عبد القاهر آراءه فى النظم لم يكن يبعد عن فكرة اختلاف الأسلوب باختلاف ترتيب الكلام ، وجعل بعضه بسبب من بعض ، وكانت دراسات عبد القاهر فى التقديم والتأخير ، والذكر والحذف ، والتعريف والتنكير ، والإضمار والإظهار ، والقصر وعدمه ، والإيجاز والاطناب ، والتأكيد وعدمه ، وغير ذلك من وجوه المعانى ، وكذلك دراساته لأساليب الحقيقة والمجاز والتشبيه والتمثيل والاستعارة والكناية والتورية وحسن التعليل ، وغير ذلك من وجوه البيان والبديع ، كان ذلك كله عملا جديدا فى البلاغة العربية ، وتفصيلا واسعا للأسلوب وتحديدا قريبا من مفهوم الأسلوبية فى المذاهب الغربية الحديثة .

و لم يكن فكر عبد القاهر تقليدا لمذهب أو احتذاء لفكر الاخرين ، إنما كان تأصيلا جديدا لكل ما سبقه من أفكار البلاغيين والنقاد والأسلوبيين وكانت أحكامه البلاغية نتاجا لذوق أدبى مرهف ، صقله اطلاع واسع على الثقافات العربية وآدابها ، وقراءات عميقة فى شتى مصادر البيان العربى منذ عصر الجاحظ ومن تلاه من أمثال . ابن